

(شيخ دين يمارس الشعوذة!!)

بقلم حصة الهندي

(ابنك انخفض مستواه الدراسي؟ زوجك لا يهتم بك و بأولادك؟ ، خالتك متسلطة وتريدون التخلص منها؟ ليس لديك إلا الشيخ الفلاني حلال المشاكل ؛ وصانع المعجزات)

هذي المقولة الشهيرة التي دائما ما يتم تداولها بين الناس ، معتقدين بأن السحرة سيحلون لهم المشاكل وينشرون الحب والمودة بينهم وبين أقاربهم، ملقبين السحرة والمشعوذين "بشيوخ دين " بل و علماء أحيانا ؛ إذا كنت حقاً شيخ دين إذاً لم تتوارى عن الأنظار وتختبئ؟؟! ، لم تخشى انتشار اسمك الحقيقي بين العامة؟؟ ولم يسهل القبض عليك؟؟

و عندما نتحدث عن السحر نقصد به هو كل شيء خفي سببه ، يحتوي على عزائم (تعاويذ) ورقية وعقد تؤثر في القلوب والأبدان فتُمرض وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه ، و لأن عالم السحر عالم كبير ومادة مخفية يصعب عليك البحث فيها ؛ ولكن هذا لا يمنعنا بأن نسعى لمعرفة المخفي ونساهم في كشف الألغاز التي حيرت العلماء وشغلت الفكر، و للسحر انواع عديدة منها(سحر التفريق- سحر المحبة- سحر الربط-سحر تخليص المعاملات -سحر وخز الأبر -سحر الأثر - سحر العيون -السحر المرشوش) ،ففي الحقيقة لا أرى غرابة في أعمال السحر كالزار والطشة والربط والنفث في العقد ؛ بل استغرب فيمن يصدقهم و يقدم الغالي والنفيس من أجل الوصول إلى الغاية التي يريدونها مهما كان الثمن حتى لو كان الشرك بالله أو الشرف أو العفة و الكرامة مع أن في نهاية الأمر غالباً لا يجد إلا سرايباً ، وهل الناس بهذه الدرجة من السذاجة حتى يسهل على كل نصاب أن يوقع بهم؟؟!!

غريب حقاً أمرهم..

أكدت لنا الاحصائيات بأن أغلب الفئات المستهدفة تكون من النساء والأدهى من ذلك بأنهم أشخاص ذو مناصب عالية و مرموقة !!!،

والمحزن في الأمر أننا في بلد تشع فيه الحضارة ويكثر فيه المثقفون ويمتاز بالتدين وتنتشر فيه بيوت الله بكل مكان ، ألا تعلمون بأن السحر من السبع الموبقات؟؟! ألا تعلمون بأنه ثاني كبيرة من بعد الشرك بالله؟ ، أنسيتم قول نبينا الكريم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أتى عرافاً أو كاهناً فصدق به بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد" ،

نعم تعلمون...ولستم بناسيين...ولكن تخشون تسليط الضوء عليه ، فاحذروا من أولئك الدجالين وسارعوا في الإبلاغ عنهم ؛ نعم انه لا يوجد قانون يجرم أعمال السحر والشعوذة في الكويت ولكن ماله تعلمونه هو بأنه تم إلقاء القبض على أكثر من (٤٠٠) ساحر ومشعوذ خلال ٢٠٠٠-٢٠١٤ ، وكانت أغلب الجنسيات للأسف عربية ؛ و قد تم محاكمتهم ضمن قسم مكافحة جرائم المال والنصب والاحتيال عن طريق السحر والشعوذة ، فلا ننسى دور وزارة الداخلية في مكافحة هؤلاء الجرائم و أنه لمن المخزي عدم ذكر دورهم ، وعلى ضوء ذلك نختم بآية من آيات الكتاب الحكيم تجزم لنا عدم النفع من هؤلاء السحرة او الاستفادة منهم (لا يفلح الساحر حيث أتى) سورة طه .